وفتحت دمشق ودخل من كان خارج سورها من
السآلتين فيها عرايا حيارى سكارى وما هم بسكارى
وكانت واقعة هائلة . واستمر ابن سيفا هارباً
الى حصن الاكراد وبه تحصن ثم أن ابن جنبلاذ
مر على البقاع ومر على ارض بعلبك ونصب خيامه
تحت حصن الاكراد . وأرسل الى حضرة يوسف باشا
السيفي لطلب منه المصالحة على المصاهرة بان يتزوج
ص ٢٦٤ ابن جنبلاذ بنت الامير يوسف ابن سيفا ويتزوج
ابن سيفا بنت الامير ابن جنبلاذ . فدار الكلام
بينهما وسعوا في الصلح . فانعقد الحال على ذلك
مع مال يحمله ابن سيفا الى ابن جنبلاذ . فاتفقوا
على ذلك وارسل ابن سيفا الكلاً ونفائس وسكراً
وغير ذلك من الالطاف وسار الامير ابن جنبلاذ
الى حلب وملك بها وكانت سلطنته تزيد يوماً
فيوماً واشتهر امره وشاع ملكه وقوى الى الغاية
وتمكن من أعوانه الى النهاية ، الى أن ورد الوزير

Copyright © King Saud University